



كلية التربية / العلوم الأدمية  
Faculty of Education / Humanities Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>



## School-community Partnership in Accordance with the Capacity Building Program

### A B S T R A C T

Prof. Dr.Thani Hussein Khachi /

Rimar Academy- istanbul

\* Corresponding author: E-mail :

[drthaniak@gmail.com](mailto:drthaniak@gmail.com)

موبايل: 07708840986

#### Keywords:

capacity building  
community  
local community  
partnership  
program

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 1 Mar. 2020

Accepted 9 Nov 2020

Available online 2 Mar 2021

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

The objective of the research is to learn about the reality of the partnership between the school and the community based on the capacity building project, an EU funded project aimed at improving the quality of education and equal opportunity in learning. It is implemented in Iraq for the primary and secondary levels by the British Council in partnership with the Ministry of Education, And the Ministry of Planning in the center and the Kurdistan region for the period from February 2017 to May 2020. The researcher adopted the descriptive approach. The sample is consisted of (80) teachers and schools, (80) students, and 60 parents randomly selected from the research community Baquba district of the province of Diyala / Iraq and to achieve the goal of the research relied on the questionnaires contained in the project of capacity-building funded by the European Union. The results of the study showed that the reality of the company between the school and the local community was at a very good level of 80%. The researcher recommended activating the partnership between the school and the local community to improve the abilities of the different students.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.3.3.2021.16>

### الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات

ا.د. ثاني حسين خاجي / اكااديمية ريمار / اسطنبول

#### الخلاصة:

هدف البحث الى معرفة واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي بالاعتماد على مشروع بناء القدرات ، وهو مشروع ممول من الاتحاد الاوربي ويهدف الى تحسين جودة التعليم ومساواة الفرص في التعلم ويتم تنفيذه في العراق للمرحلتين الابتدائية والثانوية من قبل المجلس الثقافي البريطاني بالشراكة مع وزارة التربية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التخطيط في المركز واقليم كردستان للفترة من شباط 2017-مايس 2020، اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، تكونت عينة البحث من (80) مدرساً ومدرسة ، و (80) طالبا وطالبة ، و (60) ولي امر تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث في قضاء بعقوبة التابع الى محافظة ديالى / العراق ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على الاستبانات التي تضمنها

مشروع بناء القدرات الممول من الاتحاد الاوربي .اظهرت نتائج البحث ان واقع الشركة بين المدرسة والمجتمع المحلي كان في مستوى (جيد جدا) ، اذ بلغت نسبته (80%) ، واوصى الباحث بضرورة تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحسين قدرات الطلبة المختلفة ، وهناك توصيات اخر .

### مشكلة البحث

لأن المدرسة جزء من المجتمع وما تقدمه من مخرجات يصب في خدمة المجتمع، فإن اي حالة تطوير للمدرسة يعقبها مخرجات فاعلة وناجحة وهذا يتطلب من المجتمع المساهمة الفاعلة في تطوير العملية التربوية ، ولهذا تولي الكثير من الدول اهتمامها في عملية الاستثمار في التربية .

حث مؤتمر البرلمانين العالمي الذي عقد في فرنسا عام 1996م على تنمية الخبرات المحلية ودعمها وانتاج المعرفة واكتسابها ونقلها ، والتركيز في المناهج التربوية والبرامج على تنمية القدرة على التكيف والتفاعل المنتج مع متطلبات العصر ومتغيرات المستقبل والانفتاح على الفكر العالمي وتنمية الابداع. ( العبدالله، 2004 : 22 )

كما تُعد التربية من اهم الوسائل التي يبني عليها العالم ثقته بمستقبل البشرية ، وقد اصبحت مسؤولة عن تخلف المجتمعات أو تقدمها ، واليهما تتجه اصابع الاتهام إذا حلت نكسة او هزيمة ، لذلك اصبح من الضروري الاهتمام بالعلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع المحلي ، وتأتي هذه الدراسة للبحث في الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات للمرحلتين الابتدائية والثانوية الذي يستند عليه المشروع الممول من الاتحاد الاوربي ويتم تنفيذه في العراق للفترة من 2017-2018 وبذلك تبرز مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي .

### اهمية البحث

المدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدي، 2009 )

ويرى مخيمر وابو طه (2010) ان نجاح برامج اصلاح التعليم في المستقبل سيتطلب تحولا تكتيكيا ، ومشاركة السلطات التعليمية ومزودي الخدمة ، والمجتمع المدني ، والمسؤولين معا . ( مخيمر وابو طه ، 2010: 475 )

وبناء على ذلك تبرز اهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للعمل سوية في تهيئة الاجواء المناسبة للتعلم والحصول على مخرجات من شأنها تقديم ما حصلت عليه من معارف ومهارات في تطوير بلدانها .

واشارت المادة (36) من نظام المدارس الثانوية في العراق رقم 2 لسنة 1977م الى ضرورة قيام الهيئة التدريسية بتوثيق الصلات بين المدرسة الثانوية وبين مجتمعها لتكون مركزا اجتماعيا ينتفع منه الطلاب كما ينتفع الكبار ويستمتعون بها ويتاح للطلاب عن طريق هذه الصالات التعرف على المؤسسات الصناعية والزراعية والثقافية وغيرها والوقوف على مطالب العمل والإنتاج فيها وتقديره هذه المطالب والاستعداد للنهوض بها كما يتاح لهم المساهمة في المشروعات التربوية والاجتماعية مثل محو الأمية والتعليم الوظيفي والرعايا الصحية والعمل الشعبي وغيرها من مشروعات التنمية الشاملة

وقد اثبتت التجربة أن عوائد التعليم قد تتعرض للخطر إذا استمر النظام في انتاج خريجين لا حاجة اليهم في سوق العمل ، ومهما كانت مؤهلاتهم ، فإن العائد الحقيقي من استثمارهم في مجال التعليم منوط بما يحصلون عليه من فرص عمل سواء بالداخل او الخارج ، ومن ثم فإن فرصة العمل تلك يصنعها الساسة بأنفسهم ، او عبر ما يقومون به من اجراءات لدعم النمو والانفتاح التجاري ونقل العمالة بين الدول . ( مخيمر وابو طه ، 2010: 475 )

وبذلك يبرز واضحا اهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، فقد أصبح واقعا عالمياً تقرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في القرن الحادي والعشرين ، إذ إن مسئولية الإعداد النوعي للأجيال القادمة لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والمجتمع مرحلة جديدة يتعين على المدرسة تعزيز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسئولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنوعة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع .

### وتتجلى اهمية البحث بالاتي:

- اهمية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في ظرف دائم التغيير
- تأتي هذه الدراسة استجابة لمشروع بناء القدرات في التعليم الثانوي والذي يؤكد على البحث عن سبل الارتقاء بمستوى التعليم لدى الطلبة .

- أهمية المرحلة الثانوية في التعليم والتخصصات المتوفرة فيها والتي تُعد رافدا أساسيا للتعليم الجامعي.
- قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية الى التأكيد على تفعيل الشراكة والارتقاء بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

#### هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي.

#### فرضية البحث :

يضع الباحث الفرضية الاتية:

ان واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي مطلوب من جميع اطراف العلاقة التشاركية.

#### حدود البحث:

- 1 - يقتصر البحث الحالي على المدرسين والطلبة واولياء الامور ضمن الرقعة الجغرافية للمدارس الثانوية النهارية في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (2019 - 2020 ) م
- 2 - الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2019 - 2020 ) م.

#### تحديد المصطلحات:

#### الشراكة: PARTNERSHIP

عرفها (سليم، 2005 ) انها:

" عمل عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك، أي بمعنى تضافر الجهود بين القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة والخيرية على المستوى المحلي أو الوطني في مواجهة أي مشكلة من خلال اتصال فاعل للوصول إلى اتفاق عن طريق التنسيق في إعداد وتنفيذ ومتابعة المشروعات والبرامج والأنشطة." ( سليم، 2005 : 36 )  
ويعرف الباحث الشراكة اجرائيا بالاتي:

التعاون المتبادل بين المؤسسة الحكومية والمجتمع المحلي عن طريق المساهمة المادية أو الدعم المادي أو كليهما.

**الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي:** هي التعاون المتبادل ما بين المدرسة والمجتمع المحلي عن طريق تبادل المعلومات والخبرات والزيارات والدعم المادي والمعنوي.

**المدرسة الثانوية:** ويقصد فيها في العراق المدرسة التي تتضمن مرحلتين دراسيتين متتابعتين، متوسط وإعدادي، مدة كل منهما ثلاث سنوات.

**المجتمع المحلي:** هو البيئة التي يعيش فيها أفراد يشتركون معاً في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ويكونون في ما بينهم وحدة اجتماعية يشعرون بالانتماء إليها.

• **بناء القدرات:** عرفته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي انه "يشير إلى عملية تبدأ بسطح خال وتتضمن تشييد بناء جديد خطوة بخطوة، استناداً إلى تصميم محدد سلفاً.

• **خلفية نظرية ودراسات سابقة**

**الشراكة والمشاركة:**

تخط الأدبيات البحثية بين مفهوم الشراكة partnership والمشاركة participation ، إذ يُعدّهما البعض مصطلحين مترادفين، في حين يميز آخرون بينهما باعتبار أحدهما أكثر اتساعاً وشمولاً من الآخر، ويذكر (Bray 2001) أن العديد من المحللين ينظرون إلى مفهوم الشراكة والمشاركة على أنها مفاهيم مترابطة ولكنها ليست مترادفة. حيث عادة ما ينظر إلى الشراكة على أنها نشاط أوسع من المشاركة، ومع ذلك، ينظر بعض المحللين إلى المشاركة كمصطلح واسع يشمل عدة أنواع من الأنشطة بما في ذلك الشراكة في حين يرى (عيداروس، 2004) أن الشراكة والمشاركة تتفقان في أنهما قائمتان على الإسهامات والمبادرات الطوعية، إلا أن المشاركة لا تحمل معنى الالتزام مثل ما في الشراكة، لذا لا توجد محاسبة في المشاركة، ولكن المحاسبية تعد من أهم مقومات الشراكة كمفهوم اصطلاحي. (عيداروس، 2004 : 67) ، (Bray , 2001)

**الشراكة بين المدرسة والمجتمع:**

ان التربية هي الملاذ الاول لإفراد المجتمع في اكتساب الافكار والمهارات والخبرات التي تكون في مجموعها اداة التغيير في المجتمع ، فالتربية هي المحرك الرئيسي للتغيير في المجتمع، فالتربية وهي التي تقود التغيير من حيث قيام المدارس والجامعات على مناهج علمية وعملية مرتبطة بحاجات الفرد والمجتمع مما يدفع بعجلة التقدم والنمو ، وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية بعدما اصبحت قوة الامم وتقدمها لا تقاس فقط بتوافر ما لديها من موارد طبيعية وانما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والمدرّبة ورصيدها القوي المعرفي المتمثل في عدد الاكتشافات العلمية وحقوق الملكية الفكرية المسجلة

ويرى البوهي (2001) إن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ضرورة ملحة يقع معظم مسؤوليتها على مدير المدرسة الثانوية نفسها، بحكم مركزه وعمله، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة التي تقيمها مع المجتمع المحيط، لذا فتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع أمر مهم لإشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطالب وهذا يؤدي بدوره كذلك إلى تبلور الشعور لدى الآباء فيدفعهم للتعاون في إنجاح هذه العملية (البوهي، 2001: 358 )

ونتيجة التغيير الدائم بمجريات الحياة أصبحت المدرسة بحاجة ماسة حقيقية لمن يقف معها ويمد لها يد العون في المجالات المختلفة المعرفية والمهارية والوجدانية ، إذ ان المنهج بحاجة الى تطوير كي يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعلم ، فضلا عن التطوير الذي لا بد منه في طرائق التدريس واساليب تدريب وتكوين المعلم، كما ان اسرة الطالب باتت تشعر بهذا الموقف الذي يجعلها تتحمل جزء من مسؤولية التعلم ويكون ذلك عن طريق توفير البيئة المناسبة للتعلم او القيام بعملية التعليم للابناء في بعض الدروس الاساسية او العمليتين معا.

وبناء على ذلك بات من الضروري تنظيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتحديد الحاجات الفعلية المطلوب توفيرها للمدرسة كي يبقى دورها فاعلا ومؤثرا وجاذبا للطلبة ، وبخصوص المدرسة الثانوية فأنها بحاجة الى اسناد المجتمع المحلي في مجال توفير مستلزمات التعلم الرقمي الذي اصبح ضرورة فاعلة للمدرس والطالب وولي الامر والمدرسة

إذ اوصت دراسة انس (2018) التي اجريت في العراق على ضرورة تفعيل العلاقة بين مجلس اولياء امور الطلبة التي تسهم في إعداد استراتيجيات للتعاون والتفاعل بين الاسرة والمدرسة عن طريق الدعم المادي والمعنوي والتربوي من قبل الاسر الى المدارس.

واظهرت دراسة الشمري (2017) ان مدى تفعيل الادارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي كان بمدى متوسط ، واوصت الدراسة ضرورة توفير الكوادر الادارية المختصة والقادرة على تحديد الانشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المجتمع المحلي لزيادة مدى تفعيل الشراكة. ( الشمري، 2017 )

اما نتائج دراسة (Mutch calins, 2012) فقد اشارت الى الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تؤثر في مستوى تحصيل الطلبة وتعلمهم متى ما كان هناك حرص من طرفي هذه الشراكة، وتحديدًا عندما تكون هناك رؤية والتزام من قادة المدارس بمشاركة جميع اولياء الامور.

وتوصلت دراسة السلطان (2008) التي اجريت في الرياض الى ان مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة بسبب محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع

واكدت دراسة (Rogers ,Wright & , 2006) التي اجريت في امريكا على اهمية التواصل الالكتروني بين المدرسة والاسرة لتأثيره الايجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما ، ومنها تقليل الفجوة بين المدرسة والاسرة.

بينما اشارت دراسة العجمي (2005) التي اجريت في الكويت الى مفهوم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي ، إذ تقول ان العلاقة فيها الكثير من الضبابية وسوء الفهم ، وهناك عدم رضا من قبل مديري المدارس حول العلاقة الحالية بين المدرسة والمجتمع المحلي .

ويرى (Dielz, 2007) هناك بعض المجالات والأساليب التي يمكن عن طريقها أن يكون للأسرة دور شراكة في العملية التعليمية:

1- مؤتمرات الآباء: تعد هذه المؤتمرات مجالاً خصباً لتبادل الآراء بين الآباء والأمهات وبين المعلمين كطرفين للشراكة، والآباء مطالبون بحضور هذه المؤتمرات نظراً لأهميتها لهم وللمستقبل أبنائهم .

2- الرسائل والمنشورات الإخبارية : وهي صحائف تشتمل على معلومات ذات أهمية للآباء والأمهات عن أبنائهم وعن المدرسة بصفة عامة، وهي إن أحسن إعدادها كانت مصدراً مهماً في الحصول على المعلومات لأنها من أهم المصادر قبولاً لدى الآباء والأمهات.

3- برامج الآباء والأمهات :تعد البرامج التي يمكن للمدرسة تقديمها إلى الآباء والأمهات بهدف تعليمهم وتوجيههم وإرشادهم فيما يتعلق بدورهم في تربية أبنائهم بالمشاركة مع المدرسة من الوسائل المهمة لتحقيق التواصل بين الوالدين والمدرسة ، ويمكن لهذه البرامج إن أحسن إعدادها وتنفيذها أن تحقق نتائج إيجابية .

(Dielz, 2007 : 30)

وعليه يمكن توضيح العلاقة بين المدرسة والأسرة وفق المخطط الآتي:



### العلاقة بين المدرسة والأسرة

يتضح من المخطط ان العلاقة بين المدرسة بالأسرة علاقة ترابطية، فكلاهما يكمل الآخر اذا احسن تنظيم العلاقة بينهما.

وبالاستناد الى ما جاء من نتائج وتوصيات في الدراسات السابقة والتي اجريت في بلدان مختلفة فإن الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي اصبحت مطلبا ملحا ، وهذا يتطلب الاستمرار في اجراء البحوث التي تحدد طبيعة الشراكة وكيفية تفعيلها ومعرفة كيف تنظر الاطراف المتشاركة لتفعيل تلك العلاقة .

### بناء القدرات

وضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعريفاً لتنمية القدرات بأنها “العملية التي يقوم من خلالها الأفراد والمنظمات والمجتمعات باكتساب وتعزيز القدرات اللازمة والاحتفاظ بها لوضع أهداف إنمائية خاصة بهم وبلوغها عبر الزمن”، وكثيراً ما يستخدم مصطلحي تنمية القدرات وبناء القدرات بشكل مترادف ، وعلى الرغم من وجود ارتباط بين المصطلحين، إلا أن لهما مدلولات مختلفة. لذلك فمن المهم إيضاح معنى كل مفهوم على حدة حتى يمكن استخدامه بما يتلاءم مع موقف بعينه، ويفضل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي استخدام مصطلح تنمية القدرات، الذي هو أكثر شمولاً، لأنه يعكس على أفضل وجه نهج البرنامج. ويقوم هذا النهج على الفكرة القائلة بأن كل سياق يتضمن بعض القدرات، ويستخدم قاعدة القدرات هذه كنقطة انطلاق ثم يدعم الجهود الوطنية لتعزيزها والاحتفاظ بها، وهذه عملية تغيير من الداخل تقوم على الأولويات والسياسات والنتائج المرجوة المحددة وطنياً، وتضم مجالات تقتضي إدخال قدرات جديدة ومن ثم يتم أيضاً دعم بناء قدرات جديدة.

اشارت المذكرة التطبيقية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الى الفرق بين بناء القدرات وتنمية القدرات بالآتي:

تتمية القدرات عادةً ما تشير إلى عملية خلق وبناء القدرات ثم بعد ذلك استخدامها وإدارتها والاحتفاظ بها. وتتبع هذه العملية من الداخل وتتطلب من إمكانات القدرات الوطنية القائمة، أما

بناء القدرات عادةً ما يشير إلى العملية التي تدعم فقط المراحل الأولية من بناء وخلق القدرات وتقوم على افتراض عدم وجود أية قدرات يمكن الانطلاق منها، لذلك فهي أقل شمولاً من عملية تنمية القدرات.

### منهج الدراسة

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنه " احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها بالارقام من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية دقيقة" (المنيزل وعدنان ، 2010 ، 269)

### مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من (160) مدرسة ثانوية واقعة ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء بعقوبة للعام الدراسي (2019-2020) م، كما موضحة في جدول (1)

### جدول (1) مجتمع البحث موزع على نواحي القضاء

المنطقة	عدد المدارس الثانوية
بعقوبة المركز	72
كنعان	22
العبارة	28
بني سعد	24
بهرز	14
المجموع	160

اما عينة البحث فقد تم اخذ نسبة 5% من عدد المدارس الثانوية ضمن قضاء بعقوبة، كما في جدول (2)

### جدول (2) عينة البحث موزعة على نواحي القضاء

القضاء	عدد المدارس الثانوية
بعقوبة المركز	4
كنعان	1
العبارة	1
بني سعد	1
بهرز	1
المجموع	8

وقد تم اخذ عينة المدرسين بمعدل (10) مدرسين من كل مدرسة ، وبذلك يكون عدد المدرسين كالاتي:  
(40) من بعقوبة المركز ، و (40) من مناطق كنعان والعبارة وبني سعد وبهرز (10) مدرسين لكل  
مدرسة) ، وذات العدد بالنسبة للطلبة (80)، اما اولياء الامور فقد بلغ عددهم (60).

### اداة البحث

استخدم الباحث الاستبانة أداة في هذا البحث ، للتعرف على آراء عينة الدراسة حول واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع على وفق برنامج بناء القدرات ، وشملت الاداة ثلاث استبانات ، الاولى للمدرسين (15 فقرة) ، والثانية للطلبة (15 فقرة) ، والثالثة لاولياء امور الطلبة (13 فقرة) وهي ذات الاستبانات المعتمدة من قبل المشروع الممول من الاتحاد الاوربي والمطبق في العراق ، وقد تم عرض الاستبانات الثلاث على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ،ملحق (1) للتأكد من صدق الاداة، ثم طبقت الاستبانات على عينة استطلاعية من المدرسين والطلبة واولياء الامور في قضاء بعقوبة بمعدل (20) من كل فئة لقياس معامل الثبات للاستبانات ، وبعد تحليل النتائج تم حساب معاملات الاتساق الداخلي التي تبين مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لهذا الغرض، وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً باعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس بأكمله،  
وجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3): معاملات الاتساق الداخلي بين درجة الفقرة والدرجة الكلية في الاستبانات

استبانة اولياء الامور			استبانة الطلبة			استبانة المدرسين		
نوع الدلالة	معامل الارتباط	ت	نوع الدلالة	معامل الارتباط	ت	نوع الدلالة	معامل الارتباط	ت
معنوي	0.55	1	معنوي	0.60	1	معنوي	0.53	1
معنوي	0.54	2	معنوي	0.57	2	معنوي	0.63	2
معنوي	0.51	3	معنوي	0.55	3	معنوي	0.64	3
معنوي	0.52	4	معنوي	0.56	4	معنوي	0.52	4
معنوي	0.55	5	معنوي	0.54	5	معنوي	0.51	5
معنوي	0.61	6	معنوي	0.61	6	معنوي	0.66	6
معنوي	0.55	7	معنوي	0.52	7	معنوي	0.61	7
معنوي	0.54	8	معنوي	0.51	8	معنوي	0.54	8
معنوي	0.51	9	معنوي	0.58	9	معنوي	0.55	9
معنوي	0.62	10	معنوي	0.57	10	معنوي	0.54	10
معنوي	0.54	11	معنوي	0.66	11	معنوي	0.56	11
معنوي	0.52	12	معنوي	0.63	12	معنوي	0.60	12
معنوي	0.57	13	معنوي	0.51	13	معنوي	0.58	13
			معنوي	0.52	14	معنوي	0.58	14
			معنوي	0.53	15	معنوي	0.54	15

وقد رتبنا استجابة عينة البحث على وفق الترتيب الآتي :

لا اعلم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق	اتفق بشدة
1	2	3	4	5

ثم اجري حساب معامل الثبات لاستبانات المدرسين والطلبة واولياء الامور فكان مقدار معامل الثبات للاستبانات على الترتيب ( 0.82 ، 0.86 ، 0.87 ) وجميعها تُعد عالية وبذلك يمكن الاعتماد عليها

### الصورة النهائية للاستبانة

بعد حساب معامل الارتباط والثبات، وفي ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانات في

صورتها النهائية تتكون من ( 15 ) فقرة لكل من استبانتي المدرسين والطلبة وبذلك تكون اعلى درجة لكل استبانة (75) واقل درجة (15) ، اما الاستبانة الخاصة باولياء الامور فتكونت من (13) فقرة وبذلك تكون اعلى درجة لها (65) واقل درجة (13) ، وملحق (2، 3، 4) يوضح الاستبانات الثلاث بصيغتها النهائية.

## معلومات اضافية تتعلق بإجراءات البحث

- 1- أ ستغرق توزيع الاستبانات (12) يوم، وتم ذلك عن طريق توزيع الاستبانات بشكل مباشر ، كما تم استخدام اجهزة التواصل ومنها الواتساب والفايبر لمليء بعض الاستبانات.
- 2- بلغ عدد الاستبانات المسترجعة من المدرسين (80) والطلبة (80) واولياء الامور (60) استبانة ، اي ما نسبته (100)% من مجموع ما تم توزيعه.
- 3- تم تصحيح الاستبانة وفقاً لمفتاح التصحيح ، بحيث كانت قيم درجة الاستجابة كالآتي:  
اتفق بشدة = 5 ، اتفق = 4 ، لا اتفق = 3 ، لا اتفق بشدة = 2 ، لا اعلم = 1 ، ثم رتبت البيانات لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة .

### الوسائل الاحصائية المستخدمة

- اعتمد الباحثون البرنامج الاحصائي SPSS لاستخراج النتائج ، فضلا عن استخدام :
- معامل ارتباط بيرسون ، معادلة كوبر لحساب الاتفاق بين المحكمين ،الوسط المرجح، الوزن المنوي.

### عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات

#### اولاً: عرض النتائج وتفسيرها

للتحقق من سؤال البحث الرئيسي (ما واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي).؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج التكرارات ،والوسط المرجح والوزن المنوي لجميع عبارات الاستبانات الثلاث، فإذا كان الوسط المرجح للفقرة اكبر من 3 والوزن المنوي اكبر من 60 فهذا يعني ان تلك الفقرة تُعد مهمة عند عينة البحث وفق برنامج بناء القدرات ، بمعنى انهم يتفقون بما تضمنته تلك الفقرة وتُعد مطلب مهم لبناء القدرات ، اما اذا كانت القيمتان ( الوسط المرجح والوزن المنوي ) اقل ، فإن تلك الفقرة لم تحض بالاتفاق والقبول على وفق برنامج بناء القدرات وفيما يلي توضيح ذلك، كما في جدول (4) لاستبانة المدرسين ، ولفقرات استبانة الطلبة كما في جدول (5) ، ولفقرات استبانة اولياء الامور كما في جدول (6) .

جدول (4) فقرات استبانة المدرسين وفق برنامج بناء القدرات

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الاستجابة					الفقرة	ت
			لا اعلم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق	اتفق بشدة		
12	0.79	3.95	-	-	16	52	12	حددت مع المدرسة الرؤية والرسالة وقد شاركت في اعدادها.	1
5	0.85	4.25	-	-	8	44	28	يشاهد المدير او معاونون دروسي.	2
14	0.77	3.85	-	-	24	44	12	يقدم مدير المدرسة او معاونون تغذية راجعة مفيدة لدروسي.	3
1	0.95	4.75	-	-	-	20	60	احضر الى المدرسة يوميا والتحق بكافة دروسي.	4
2	0.89	4.45	-	-	8	28	44	تظهر قيادة المدرسة التقدير عن ادائي الجيد.	5
15	0.76	3.8	4	4	12	44	16	استخدم طرائق مختلفة لجعل درسي ممتعا للطلبة.	6
13	0.78	3.9	-	4	24	28	24	حصلت على دعما مفيدا يساعدني في تحسين تعليمي ( مثل: تدريب ، تبادل زيارات)	7
6	0.85	4.25	-	-	8	44	28	عادة ما اقيم ادائي.	8
8	0.84	4.2	4	-	4	40	32	اعتقد ان تعليمي قد تحسن خلال العام الماضي.	9
10	0.81	4.05	-	-	16	44	20	لدي القدرة على المساهمة في اتخاذ القرارات في المدرسة.	10
7	0.85	4.25	-	-	4	52	24	اقدم دعما اضافيا للطلبة من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.	11
3	0.88	4.4	-	-	4	40	36	اعلم الطلبة عن حقوق الانسان.	12
4	0.87	4.35	-	-	4	44	32	احل اداء الطلبة في الاختبارات بشكل منتظم.	13

11	0.80	4	4	4	4	44	24	اساهم في العديد من النشاطات الاضافية في المدرسة.	14
9	0.83	4.15	-	-	8	52	20	اتواصل مع اولياء الامور عند تقدم اولادهم بشكل منتظم.	15

ويتبين من جدول (4) ان فقرة (احضر الى المدرسة يوميا والتحق بكافة دروسي) جاءت في الترتيب الاول ، فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (4.75) ، ووزن مؤوي مقداره (0.95) من استجابات عينة البحث، كما ان جميع فقرات استبانة المدرسين حصلت على متوسط مرجح تجاوز (3) ، مما يعني الاتفاق وقبول واقع الشركة بين المدرسة والمجتمع.

#### جدول (5) فقرات استبانة الطلبة وفق برنامج بناء القدرات

الترتيب	الوزن المؤوي	الوسط المرجح	درجة الاستجابة					الفقرة	ت
			لا اعلم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق	اتفق بشدة		
7	0.84	4.2	-	-	4	56	20	استمتع بحضوري للمدرسة.	1
8	0.82	4.1	-	8	12	24	36	اتفق مع رؤية ورسالة المدرسة.	2
2	0.9	4.5	-	-	-	40	40	احضر الى المدرسة يوميا والتحق بكافة الدروس.	3
4	0.87	4.35	-	4	-	40	36	يحضر المدرسون الى المدرسة يوميا ويلتحقون بكل الدروس.	4
5	0.87	4.35	-	-	4	44	32	اشعر بالأمان في المدرسة.	5
6	0.86	4.3	-	-	8	40	32	اتعلم الكثير في الدروس.	6
10	0.78	3.9	8	-	12	32	28	يستخدم مدرسي اساليب متنوعة لجعل الدرس ممتعا.	7
3	0.89	4.45	-	-	-	44	36	يقدم لي المدرسون المساعدة عندما احتاجها.	8
1	0.9	4.5	-	-	4	32	44	يقدم لي المدرسون ملاحظات مفيدة لتحسين ادائي.	9
13	0.67	3.35	12	-	24	36	8	يعلمنا المدرسون عن حقوق الانسان.	10

15	0.55	2.75	20	12	24	16	8	11	يتم وبشكل منتظم سؤالي عن رأيي في قضايا المدرسة.
12	0.75	3.75	12	-	4	44	20	12	عندما تكون لدي مشكلة في المدرسة اعلم اين اذهب طلبا للمساعدة.
14	0.64	3.2	12	16	4	40	8	13	يتصرف الطلبة في المدرسة بشكل جيد.
9	0.8	4	-	8	8	40	24	14	لدي العديد من الفرص لتطوير مواهبي.
11	0.77	3.85	4	12	4	32	28	15	يتم تكريمي والاحتفاء بي عند قيامي بشيء جيد.

ويتبين من جدول (5) ان فقرة (يقدم لي المدرسون ملاحظات مفيدة لتحسين ادائي) جاءت في الترتيب الاول بخصوص استجابات الطلبة ، فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (4.5) ووزن مئوي مقداره (0.90) من استجابات عينة البحث، فضلا ان جميع الفقرات في هذه الاستبانة قد حصلت على قبول على واقع المشاركة بين المدرسة والمجتمع باستثناء الفقرة (يتم وبشكل منتظم سؤالي عن رأيي في قضايا المدرسة) ، فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (2.75) ووزن مئوي مقداره (0.55)، وهي اقل من الوسط المرجح المقبول (3).

#### جدول (6) فقرات استبانة اولياء امور الطلبة وفق برنامج بناء القدرات

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الاستجابة					الفقرة	ت
			لا اعلم	لا اتفق بشدة	لا اتفق	اتفق	اتفق بشدة		
1	0.87	4.35	-	-	8	36	36	يستمتع ولدي بالحضور الى المدرسة.	1
6	0.82	4.1	4	-	12	32	32	اتفق مع رؤية ورسالة المدرسة.	2
4	0.82	4.1	4	4	8	28	36	تتم قيادة المدرسة بشكل جيد.	3
5	0.82	4.1	-	8	8	32	32	يشعر ولدي بالأمان في المدرسة.	4
8	0.76	3.8	8	4	-	52	16	تتم رعاية ولدي في المدرسة بشكل جيد.	5
13	0.55	2.75	4	4	4	48	20	يتعلم ولدي بشكل جيد في هذه المدرسة ويتعلم الكثير خلال الدروس.	6
2	0.86	4.32	-	4	12	32	32	تقدم لي المدرسة معلومات جيدة عن تقدم ولدي.	7
11	0.69	3.45	8	8	20	28	16	تسألني المدرسة عادة عن رأيي.	8

9	تشجيني المدرسة على المشاركة في فعاليتها.	24	28	12	4	12	2.8	0.56	12
10	مجلس اولياء الامور والمدرسين فعال.	16	40	20	4	20	3.65	0.73	9
11	سلوك الطلبة في المدرسة جيد.	20	36	8	4	8	3.6	0.72	10
12	يحقق الطلبة في هذه المدرسة تقدما جيدا.	20	48	8	4	8	4.05	0.81	7
13	تكرم المدرسة ولدي وتكافئه عند القيام بأمر جيد.	44	16	12	8	12	4.2	0.84	3

ويتبين من جدول (6) ان فقرة (يستمتع ولدي بالحضور الى المدرسة) جاءت في الترتيب الاول بخصوص استجابات الطلبة ، فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (4.35) ووزن مئوي مقداره (0.87) من استجابات عينة البحث، فضلا ان جميع الفقرات في هذه الاستبانة قد حصلت على قبول على واقع المشاركة بين المدرسة والمجتمع باستثناء الفقرة 6 (يتعلم ولدي بشكل جيد في هذه المدرسة ويتعلم الكثير خلال الدروس) ، فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (2.75) ووزن مئوي مقداره (0.55)، وهي اقل من الوسط المرجح المقبول (3)، والفقرة 9 (تشجيني المدرسة على المشاركة في فعاليتها) فقد حصلت على وسط مرجح مقداره (2.8) ووزن مئوي مقداره (0.56)، وهي اقل من الوسط المرجح المقبول (3).

### مناقشة النتائج

بخصوص سؤال البحث الرئيسي (ما واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي)؟

فأن النتائج التي تمخضت عن جدول (4) قد بينت ان فقرة (احضر الى المدرسة يوميا والتحق بكافة دروسي) قد حققت نسبة 0.95 من استجابة المدرسين ، وحصلت على الترتيب الاول، ويمكن تفسير ذلك حرص المدرسين على اداء الواجب بشكل صحيح ، اما الفقرة (استخدم طرائق مختلفة لجعل درسي ممتعا للطلبة) ، فقد جاءت في الترتيب الاخير، وحققت نسبة 0.76، ويمكن تفسير ذلك انشغال المدرس باكمال المنهج ، ولربما عدم تمكن البعض منهم في استخدام طرائق حديثة في تقديم محتوى الكتاب لطلبته.

أما جدول (5) والخاص بنتائج استبانة الطلبة فقد جاءت الفقرة (يقدم لي المدرسون ملاحظات مفيدة لتحسين ادائي) لتحقق نسبة 0.90 وجاءت في الترتيب (1)، مما يؤشر تقدير الطلبة لدور المدرسين في العملية التعليمية وحرصهم على توفير تغذية راجعة، اما الفقرة (يتم وبشكل منتظم سؤالي عن رأبي في قضايا المدرسة) فقد جاءت في الترتيب الاخير (15) ، وبوسط مرجح مقداره (2.75) ووزن مئوي مقداره (0.55) ، وهو اقل من الوسط المرجح المقبول (3) لحالة الشراكة بين المدرسة والمجتمع ، وقد يكون السبب عدم اعطاء الطالب دور في عملية تفعيل العلاقة بين المدرسة والطلبة في القضايا المدرسية ، وبخصوص جدول (6) والخاص باستبانات اولياء امور الطلبة ، فقد جاءت الفقرة (يستمتع ولدي

بالحضور الى المدرسة.) بالترتيب الاول ، مما يعني رضا اولياء الامور في هذا الجانب ، كما جاءت الفقرة (يتعلم ولدي بشكل جيد في هذه المدرسة ويتعلم الكثير خلال الدروس) في الترتيب الاخير وبوسط مرجح مقداره (2.75) وهو اقل من الوسط المرجح المقبول (3) ، وقد يكون السبب ان الطالب لا يحصل على التعلم بالشكل المطلوب لأسباب متنوعة: منها الكادر التدريسي غير المؤهل او كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي.

ويتضح من الجداول (4 ، 5 ، 6) تحقق فرضية البحث التي تنص " ان واقع الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وفق برنامج بناء القدرات في التعليم الثانوي مطلوب من جميع اطراف العلاقة التشاركية"

### ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

#### • الاستنتاجات

1. تُعد العلاقة بين المدرسة والمجتمع من المواضيع الجوهرية الاساسية التي تسعى لخدمة العملية التربوية والتعليمية.
2. العلاقة الناجحة بين المدرسة والمجتمع تؤدي الى بيئة مدرسية ناجحة وتجعل المدرسة تهتم بمراقبة المجتمع لأنشطتها.
- 3.تردي الخدمات في المدارس مؤشر على ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

#### • التوصيات

1. منح الصلاحيات للإدارات المدرسية لتفعيل مشاركة المدرسة مع المجتمع.
2. ضرورة تفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي بكافة أشكالها للارتقاء بالعلاقة بينهما.
3. العمل على الاستفادة من التجارب الدولية والاقليمية ودول الجوار بشكل خاص في مجال تفعيل العلاقة بين المجتمع والمدرسة.
4. ضرورة مشاركة أولياء الأمور في المناسبات التي تعقدها المدرسة.
5. توفير الادارات المدرسية الكفؤة والمتفاعلة مع المجتمع
6. تشجيع مدراء المدارس والمعلمين على المشاركة في المؤتمرات والندوات والورش التدريبية التي تعقدها الجمعيات والمؤسسات التربوية.
7. ضرورة مساهمة اولياء الامور في توفير المستلزمات الاساسية للمدرسة.
8. اشراك اولياء الامور في دورات لبيان اهمية المشاركة بين المدرسة والمجتمع.
9. تفعيل دور الاعلام من قنوات تلفزيونية واجهزة التواصل المختلفة على توضيح العلاقة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع.

10. العمل الفاعل على تطوير مجالس الالاء والمعلمين كي تسهم في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع.

• المقترحات

يقترح الباحث الالى:

1- اجراء دراسة مماثلة لبيان مدى تمكن مديري المدارس في تطوير مدارسهم وفق برنامج بناء القدرات .

2- اجراء دراسات وبحوث اخرى لبيان مدى فائدة برامج الاتحاد الالوي في تنمية القدرات للمعلمين والمدرسين في العراق.

Anas Naji Hussain (2018). The Role of Parents' Councils in Advancing the Status of Education, Al-Adab Magazine, Issue 124

♣ United Nations Development Program for Capacity Development (UNDP) (2008). Implementation Note, available at: <https://www.undp.org/capacity-development/arabic>

♣ Al-Busaidi, Salem Bin Sbeit (2009), The Importance of Communication between Society and the School, Educational Forum Website, Sultanate of Oman,

- <http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032>
- Al-Buhi, Farouk Shawqi (2001). Educational and school administration, Cairo, Quba House.
- ^ Sultan, Fahd (2008). The reality of cooperation between the school and the local community in Riyadh, Journal of Soil and Psychology, Issue (31), pp. 83-122.
- Salim, Muhammad al-Asma'i Mahrous (2005). Educational reform and contemporary community partnership: from concepts to application. Dar Al-Fajr, Cairo.
- Al-Shammari, Khaled bin Ahmed Mayouf (2017). The extent to which the school administration activates the partnership between the school and the local community: obstacles and ways to improve, The International Journal of Specialized Education, Volume (6), Issue (1), pp. 245-258.
- ^Al-Ajmi, Hussein (2005). The concept of the relationship between high school and the local community in the State of Kuwait, MA Thesis, Yarmouk University, Jordan.
- □ Aidarous, Ahmed Najm al-Din (2004) “Activating the mechanisms of community partnership in managing and financing public kindergarten institutions in Egypt in light of the experience of the United Republic of Germany”, Al-Tarbiah Journal, Seventh Year, Issue Thirteenth, pp. 67-146
- Muhammad Abdul-Sami Othman (2004). Social and Cultural Foundations of Education, 1st floor, College of Education, Al-Azhar University مخير، محمد امين، وابو طه موسى فايز (2010).
- A Road Not Taken After Educational Reform in the Middle East and North Africa, University Book House, United Arab Emirates.
- ♣ Almnizel Abdullah Falah, and Adnan Yousef Al-Atoum (2010). Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Ithraa for Publishing and Distribution, Jordan.
- ♣ (Secondary School System No. (2) of 1977), available on the website:

[wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/7129.html](http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/7129.html)

- Bray, Mark (2001). **Community Partnerships in Education: Dimensions, Variations and Implications**. UNESCO, Paris

- Dielz. M (2007) **School, Family and Community Techniques and Methods for Successful Collaboration Maryland** : Aspen Publisher. Inc, P.30

- Mutch, C. & Collins, S. (2012). Partners in Learning: Schools Engagement With Parents, Families and Communities in New Zealand. **School Community Journal**, Vol. 22, No. 1, P. 167-187

- Rogers, R. and Wright, V. (2000). Assessing Technology's Role in communication between parents and middle schools, **Electronic Journal for the integration of Technology in Education**, Vol. 7, P. (36 – 58)